

وثيقة

حصلت «الأخبار» على محضر لقاء رئيس الحكومة الفلسطينية السابقة في غزة، إسماعيل هنية، مع مجلس إدارة تجمّع النقابات المهنية ورؤساء النقابات التابعة لحركة «حماس» في غزة يوم السبت 11

نيسان 2015، «أبو العبد» الذي أكد في كلمته ومداخلاته أولوية تأمين رواتب الموظفين في القطاع، لفت إلى أن «سلطة رام الله» لا تريد الاعتراف بشرعية الموظفين وبشريك في إدارة الشأن الحكومي، وقد

يفهم من ذلك سبب تعاطيه مع الحلف النقابي كان الحكومة لا تزال قائمة في غزة حتى يأخذ البديك محله كلها. وفي شأن إعمار القطاع، أكد أن «الدوحة التي تريد أن تلعب دوراً في المنطقة» قررت ألا تعطي

هنية: انصراج في العلاقة مع السلطة



«نصحتني إلى توفير 60% من الرواتب كحد أدنى في غزة»

رام الله لا تعترف بشريك وحلف الإعمار مجدّد ثمة قرار قطري بعدم إعطاء السلطة أيّ مبلغ

زار رامي الحمدالله (رئيس الحكومة) غزة (الزيارة الثانية)، وخرج من عندنا وأعطى كل التعهدات، وقال إن قضية الموظفين قضية إنسانية حقوقية إدارية، وسنضع الآليات للدمج، والجميع سيكون لهم الحق في إيجاد آليات كل هذا الملف، ولكنه عندما يعود إلى الرئيس أبو مازن (محمود عباس) يختلف الأمر.

- موضوع الموظفين خاضع للملف السياسي، وليس تحت سيطرة الحكومة.

- في الوقت نفسه لا يريدون لحماس أن يكون لها جسم كبير، سواء على المستوى المدني أو الأمني.

قرار بتجميد ملف الإعمار!

تحدث رئيس الحكومة السابقة، وحالياً هو نائب رئيس المكتب السياسي في «حماس»، عن ملف الإعمار، وعن الدور القطري المركزي فيه والمقترحات التي قدّمت إلى الدوحة:

- دخول قطر إلى ملف الإعمار في غزة، خاصة بعد وصول السفير القطري الذي كان ممنوعاً دخوله إلى غزة من خلال المعبر (رفح) أو معبر إيريز.

- عرضنا على الإخوة في قطر متابعة ملف الإعمار، ولا يوجد دولة استعدت لإعمار غزة، كما يوجد قرار لتجميد الملف، فالدول لم تف بتعهداتها، ويُنتظر شيئاً:

1- ثورة أصحاب المنازل المدمرة في وجه «حماس».

2- عمل إقليمي لاستعادة غزة.

ولكنه لم يكمل المشوار (السفير القطري)... نحن إيجابيون ولسنا عديمين، وبحاجة إلى أن نتعايش في ظل برامج مختلفة.

أرسلنا للقطريين مقترحات: تأسيس صندوق إعمار غزة، وقطر دولة غنية تحب فلسطين، وتريد أن يكون لها دور في المنطقة، ولها علاقات إيجابية مع غزة و«حماس».

- أو وضع المال في اللجنة القطرية.

- اتخذ القطريين قراراً بالاعتماد على السلطة أي مبلغ من المليار (دولار التي منحت للإعمار)، ثم حصلت السلطة على 200 مليون وبقي 800 مليون.

- تم استئناف المشاريع القطرية، في الطرق ومستشفى ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهما.

- نتجه إلى التفاوض (مع الاحتلال) بصورة غير مباشرة في عدد من الملفات، منها الميناء. وهناك صار حراك من جهة الأتراك، إذ عرض الرئيس التركي (رجب طيب) أردوغان الموضوع على الأوربيين. هناك موافقة على الميناء من الأوربيين، بل إنه أحد الحلول الآمنة أن يكون ميناء على أرض غزة. حتى إن صحيفة أميركية صرحت بأن مشكلة غزة تحل بوجود ميناء، والأميركان لم يكونوا ضد الميناء، بل الرفض كان من السلطة والمصريين. المصريون يريدون أن يبقى مفتاح غزة بأيديهم عبر معبر رفح، والسلطة ترفض أيضاً، إذا

المشكلة فلسطينية والمشكلة إقليمية. الأوربيون ضغطوا على السلطة و«أبو مازن»، وهناك أطراف عربية



رام الله لا تعترف بشريك

وواصل هنية هجومه على «التوافق» بالقول:

- بعد 6 شهور من تشكيل الحكومة، لم تقم بالمهمة المخططة بها، وإلى جانب ذلك لم يحدث أي تقدم في الملفات الأخرى.

- رام الله لا تريد الاعتراف بشرعية الموظفين، ولن تعترف بالشريك في إدارة الشأن الحكومي.

- موقف الحركة واضح ولا يوجد هوامش: موضوع الموظفين أساسي ومركزي، وتعاملنا مع العروض من أطراف فلسطينية في أعلى درجات الحذر.

- هناك أطراف فلسطينية طرحت حلاً لقضية الموظفين، وتدخل أحد الأطراف الموجودة.

صعيد الحكم الرشيد على مدار 7 سنوات، رغم الاستنكاف (موظفي رام الله) والحصار وقلة الإمكانيات حتى لا تغرق هذه السفينة». وأضاف: «الجميع خططوا لأن تغرق هذه السفينة ويجري إخراجنا من دائرة الاهتمام الفلسطيني، حتى لا يمكن العودة إلى حكم اسمه حماس... هذا ما يريده صناع القرار في رام الله والمنطقة والبعد الدولي كي يجهضوا هذا المشروع حتى لا يمثل إلهاماً لدول المنطقة...».

وتحدث عن نقاط عديدة بشأن الموظفين والحكومة:

- بالنسبة إلى ملف الموظفين وشريعة الموظفين وإدراجهم في السلك الإداري، عملنا كنقابات ومسؤولين في كل المعارك، وأنتم (مسؤولي النقابات) كنتم في قلب المعركة.

إيلي حنا

بدأت وقائع لقاء رئيس الحكومة الفلسطينية السابقة في غزة، إسماعيل هنية، مع مجلس إدارة تجمّع النقابات المهنية ورؤساء النقابات التابعة لحركة «حماس» بتلاوة من القرآن الكريم للشيخ يونس الزيتونية، ثم استهل بمداخلة لرئيس «التجمّع» كمال أبو عون، قبل أن يبدأ هنية كلمته التي قال فيها إن «الحركة» استطاعت عبر العمل النقابي «أن تخرّج واجهات من خلال هذا الوعاء والخزان، وقدمت النقابات الوزراء والوكلاء والمديرين العامين، وقدمت قادة فكر... استطعنا في الحركة من خلال هذا الوعاء الكبير الانتقال من رجل الدعوة إلى رجل الدولة، وما قدمه إخواننا على